إعداد: خالد فؤاد

وراءها مخرجين وممثلين ومقدمى برامج استغلوا غياب الرقابة فى بث سمومهم

أفلام قليلة الأدب وقنوات لعرض إفيهات ونكات غرف النوم

لعل من الظواهر السيئة التى أطلت علينا بوجهها القبيح خلال الشهور الماضية استغلال بعض الفنانين والمخرجين بل القائمين على بعض القنوات الخاصة والعربية حالة الانفلات الاعلامى التى نعيشها منذ سقوط نظام الرئيس السابق حسنى مبارك وتراجع دور الرقابة بشكل ملحوظ أسوأ استغلال وذلك ببث سمومهم ليس بمحاولة ركوب الموجة اوتهييج الرأى العام بصفة مستمرة فحسب بل هذا هو الاخطر باطلاق العنان لانفسهم ببث ماكان ممنوعا بالامس من عبارات وافيهات ونكات خليعة ومسفة على الملأ سواء فى الافلام اوالبرامج دون ظابط اورابط ومن ثم تعمد افساد اذواق واخلاق المشاهدين خاصة صغار السن والمراهقين بتعليمهم الفاظاً بذيئة ونكات خليعة لم يكن يتم ترديدها سوى بين اصدقاء السوء فى جلساتهم وسهراتهم السيئة.

سياسة النظام السابق

فإذا كانت السياسة المتبعة فى ظل وجود النظام السابق هى ترك الامر بعض الشيء فى الافلام السينمائية وذلك بالسماح بخروج بعض الالفاظ المسفة والعبارات السيئة التى كان يتم اكتسابها من المناطق العشوائية لاهداف كنا نعلمها تماما إلا ان هذا الامر لم يكن مسموحا به على الاطلاق فى البرامج التليفزيونية ليس لكون القائمين على النظام السابق كانوا يتمتعون باخلاق عالية لاسمح الله بينما لتخوفهم من ردود الافعال العنيفة التى كانوا يعلمون انها ستثار على نطاق واسع فى حالة سماحهم بخروج مثل هذه البذاءات على المشاهدين فى البيوت.

وفى الوقت ذاته ليجدوا مبرراً قويا للعبارات التى طالما صدعونا بها مثل اخلاقيات العمل الفنى وميثاق العمل الإعلامى وماشابه ذلك من جمل وعبارات لطالما صدعونا بها.

فساد ورشوة

وللأسف الشديد: انه فى الوقت الذى كنا نتوقع فيه ان تتبدل جميع الامور بعد نجاح تلك الثورة العظيمة ومن ثم ينعكس الامر علينا بالايجاب اى تصبح اخلاقنا افضل مما كانت وماكان يتم ترديده بالامس من عبارات مسفة وألفاظ وعبارات سيئة لايصبح لها وجود اليوم من منطلق ان الثورة كان من اهم واعظم اهدافها تحسين الاخلاق والقضاء على الفساد والرشوة والغش وماشابه هذا من اشياء سيئة اخرى فوجئنا بالعكس تماما.

نكت غرف النوم

حيث فوجئنا اول مافوجئنا بانطلاق مجموعة من القنوات الجديدة بعضها لايختلف اثنان على انها قنوات رائعة ومحترمة ومتوازنة الى حد كبير فيما تقدمه.. وبعضها الآخر وللأسف الشديد سعى القائمون عليها لاستغلال الموقف بعدم وجود رقابة من اى نوع بعرض برامج ليس لتصفية الحسابات مع النظام السابق وعرض وتقديم مواد وآراء كاذبة ومبالغ فيها فحسب بينما تجاوزوا هذا بتقديم برامج نكت يظهر فيها ممثلون وممثلات درجة ثالثة ورابعة ليتبادلوا نكات وافيهات كان من المستحيل ان يتم عرضهاعلى الشاشة من قبل، بعضها يتعلق بالنظام السابق ونسائه ورجاله بأساليب فجة غير لائقة مهما كانت درجة اختلافنا معهم وكراهيتنا لهم.. ومعظمها نكت وافيهات خاصة بما يحدث بداخل غرف النوم سواء فيما يتعلق بالخيانات الزوجية اويحدث بين رجال وسيدات خلال العلاقات الحميمة كان يتم ترديدها فى السابق بين الاصدقاء بعضهم البعض.

وبعد ان كانت تتداول مثل هذه النكات بشكل سرى فوجئنا بعرضها بشكل علنى وعبر الشاشة ليستمع لها ليس النساء والرجال من المتزوجين فحسب بينما وهذا هو الخطر بعينه المراهقين والمراهقات وايضا الاطفال ومن ثم يخرجون للشوارع لالقائها على أقرانهم فى الشوارع والميادين وعبر الايميلات ومواقع الدردشة ورسائل المحمول وغير هذا من وسائل الاتصال الاخرى مما يكون من نتيجته انعكاس الامر بالسلب على سلوكيات الجميع وانهيار اخلاق الشباب والمراهقين أكثر مما كانت عليه من قبل.

أفلام وضيعة

وبالطبع لم يختلف الامر كثيرا بالنسبة للسينما مع اول اختبار حقيقى لها بعد الثورة فتابعنا مجموعة الافلام كل السيئة والبذيئة التى تم عرضها فى سباق عيد الفطر الماضى ابتداء بشارع الهرم ومرورا «بتيك تيك بوم» وانتهاء بتلك الفضيحة المسماة بـ «أنا بضيع يا وضيع »عفوا ياوديع وما تضمنته جميعا من افيهات وعبارات ومشاهد من المستحيل اذا كانت مرت على الرقابة فى ظروف طبيعية ومختلفة ما كان تم السماح بمرور معظمها فقد كان واضحا ان القائمين على هذه الافلام استغلوا حالة اللارقابة التى نعيشها فى بث سمومهم وتقديم كل مالديهم من اشياء اقل مايقال عنها انها استغلال سيء للحالة التى نعيشها والغريب ان بعضهم راحوا سواء طيلة الفترة الماضية اوفى بعض مشاهد افلامهم السيئة هذه يتحدثون عن الثورة بأساليب تجارية رخيصة.

استغلال سيئ

والسؤال الآن هو.. كيف يقيم كبار الفنانين هذه الحالة السيئة التى نعيشها توجهنا لهم فماذا قالوا:

بالطبع الثورة بريئة من قلة الادب وانفلات الألسنة بهذا الشكل.. هكذا بدأ الفنان الكبير عزت العلايلى حديثه معنا وواصل قائلا: فالثورة فى مجملها عمل عظيم ورائع قامت من اجل القضاء على الفساد والرشوة والمحسوبية وغير هذا من الاشياء السيئة الاخرى التى اضرت بنا سنوات عديدة ومن ثم كان يجب علينا جميعا التضامن فى ان نكون افضل مما كنا عليه لا ان ننحدر بهذا الشكل الذى اصبحنا نراه من قبل البعض الذين استغلوا تلك الثورة العظيمة استغلالا سيئاً لم نكن نتوقعه على الاطلاق.

عادات وتقاليد

ومن نفس الزاوية يقول الفنان الكبير صلاح السعدنى: ما يحدث حاليا سواء ببعض الافلام اوبعض البرامج واستغلال حالة ضعف الرقابة فى هذا التوقيت باطلاق نكات وافيهات خادشة للحياء العام يسيء ليس للثورة فحسب بينما للمجتمع المصرى ككل فنحن كمصريين وكما هو معروف عنا لكل دول العالم شعب له عاداته واخلاقياته التى لم تتغير على مر العصور وفى أحلك الظروف ومن ثم يجب علينا التصدى وبكل قوة لمثل هذه المهازل وباقصى سرعة.

قلة أدب

وتعلق الفنانة الكبيرة نادية لطفى قائلة: هناك فارق كبير بين الحرية والتعبير عن الرأى وقلة الادب فالحرية هى ان اعبر عن رأيى بشرط الا اتعدى على حريات الآخرين أو اجرحهم وللأسف الشديد إن ما يحدث حاليا من قبل البعض الذين استغلوا الحالة التى نعيشها أسوأ استغلال بدعوى حرية التعبير عن الرأى امر بعيد كل البعد عن المعنى المحترم للحرية حيث اطلقوا العنان لانفسهم لاطلاق بذاءاتهم وتجريح الآخرين ومن ثم يجب التصدى لهم بكل قوة.

خالد فؤاد

تامر حسنى يرفض التعليق على إهانة سوزان مبارك له

تامر

رفض المطرب المحبوب تامر حسنى التعليق بالسلب او الايجاب على ماقامت احدى الصحف العربية الشهيرة (الانباء الكويتية) بنشره مؤخرا وقامت بعض المواقع بتناقله عنها والمتعلق بكراهية السيدة سوزان مبارك له بشكل كبير بل قيامها بتوجيه عبارات جارحة له بالطبع قبل سقوط نظام زوجها.

فقد سعى بعض الصحفيين لاستطلاع رأيه فيما قيل ونشر إلا انه رفض التعليق تماما كما اعتاد فى التعامل مع الامور والاقاويل غير المنطقية التى تثار حوله.

يذكر اننا فوجئنا مؤخراً ببعض المواقع تقوم وبدون مناسبة تذكر بنشر القصة القديمة الخاصة بقيام تامر حسنى بإجراء اتصال هاتفى على الهواء مباشرة بالاعلامى ابراهيم حجازى ببرنامج (دائرة الضوء) وذلك بعد وقوع ازمة مصر والجزائر على خلفية المباراة التي وقعت بينهما في السودان العام قبل الماضي وقال تامر حسني في المكالمة كما قيل يومها (اطمئنوا.. لقد اتصلت بسيادة المشير وكله تمام) فقام حجازي وعلى الفور بإنهاء المكالمة حتى لا ينتقد الجمهور البرنامج من منطلق انه كيف يكون تامر حسني الوسيط في الاتصال بالجيش المصري لحل الأزمة معتبرا نفسه متحدثا رسميا باسم الجيش المصري أفضل ١٠ جيوش علي مستوي العالم والرابع علي العالم في إدارة الأزمات.

فقيل ضمن ماقيل: إن سوزان مبارك شعرت باستفزاز شديد من هذا الحديث فتوجهت لرئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق زكريا عزمي لتبدى له انزعاجها الشديد من تامر ووصفته بألفاظ جارحة بقولها: هو الـ ..... ده بيتكلم باسم مصر ازاي.. خلوه يتلم أو دخلوه السجن تاني.. وبالطبع لم تتم الاشارة لهذا الموضوع الغريب فى حينه وتمت الاشارة له ونشره فقط فى الايام الأخيرة مثله مثل الكثير من الامور الاخرى التى تم كشف النقاب عنها بعد سقوط نظام مبارك.. لاتعليق.

يقول: إن لديه الكثير من الأسرار عن فترة حكم مبارك

الموسيقار خالد الأمير: قررت كتابة مذكراتى لفضح النظام السابق

بعد سنوات طويلة من الصمت والابتعاد قرر الموسيقار الكبير خالد الأمير كتابة مذكراته واصدارها فى كتاب كبير بالأسواق خلال الشهور القليلة القادمة.

المفاجأة ان خالد الامير وكما اكد فى حديث خاص لـ«الخميس» لن يتعرض فى مذكراته هذه لمشواره الفنى بقدر ماسيركز على جوانب سياسية وعسكرية واشياء كثيرة بداخله ظل ملتزما الصمت حيالها قرابة الاربعين عاما.

ترى ماذا فى جعبته عن الامور السياسية والعسكرية خاصة واننا عرفناه فقط كملحن تعاون مع كبار المطربين والمطربات سواء من جيل العمالقة أو جيل الوسط والشباب.

. هذا هو مادفعنا للتوجه له ولقائه فماذا قال؟

مالايعرفه الكثيرون عنى انى بدأت حياتى ضابطاً بالجيش وكنت احد الذين انهموا بالانقلات على الرئيس السابق جمال عبد الناصر وتعرضت بسبب هذا الاتهام لأشد أنواع التعذيب ومن داخل الزنزانة صنعت اقوى الالحان التى اشتهرت بها فيما بعد حينما قام الرئيس السابق انور السادات برد كرامتى لى واعادتى للجيش الا اننى لم أستطع التحمل طويلا فاستقلت وقررت التفرغ لعالم الموسيقى ودنيا الألحان.

هكذا فاجئنا خالد الامير وواصل قائلا: لقد بدأ حبى للموسيقى منذ سن الطفولة فقد كنت عاشق لآلة الكمان والتحقت بمعهد الموسيقى العربية وعمرى ١١ عاما وساعدنى فى هذا خالى (الدكتور شرف الدين سليمان) الذى كان يعمل مشرفا على الموسيقى بوزارة المعارف وحصل على دكتوراة فى الموسيقى وفاز ببعثة لايطاليا قضى فيها ١٢ سنة من عمره وفى احدى زياراته اكتشف موهبتى وسعى لأخذى معه لايطاليا الا أن أهلى رفضوا بشدة لأن أبى كان يؤهلنى لكى أصبح ضابطاً كبيراً فى الجيش مثل كل أفراد العائلة فقد كان جدى هو خليل الأمير (حكمدار أسيوط والقاهرة) وجدى الأكبر أمير الحاج (أركان حرب) وأطلقوا عليه لقب الأمير أثناء فترة توليه المنصب ومن هنا أصبح هذا اللقب لصيقا بكل أفراد الأسرة.

ورغم اننى درست بالمعهد لمدة ٣ سنوات وأجدت عزف الكمان واجتزت امتحان قسم الاصوات واصبحت مهيئاً لبدء مشوارى مع الفن الا ان والدى كان له رأى آخر.. فعقب حصولى على التوجيهية من مدرسة الخديو اسماعيل أجبرنى أبى على دخول الكلية الحربية وتخرجت فيها سنة ١٩٥٦ ومن المواقف التى لا أنساها أننا فى وقت الامتحان حدث واتخذ عبد الناصر قراره بتأمين قناة السويس وهو ما أدى الى العدوان الثلاثى فقاموا بتهريبنا الى اسيوط لنؤدى الامتحان هناك وسط المزارع وعقب تخرجى ذهبت للميدان وتم الحاقى بسلاح المشاة الى ان تم اجبارى على السفر الى اليمن وهو ما أدى الى دخولى السجن الحربى لكونى كنت من الضباط الذين اعترضوا على حرب اليمن فتم حبسنا فى السجن الحربى آنا ومجموعة من الزملاء وبعد خروجنا جلست ٧ أعوام ممنوعاً من العمل أو الخروج من مصر وقد كانت هذه الفترة على عكس ما قد تعتقدون رائعة جدا بالنسبة لى بدأت أعود لحلمى القديم مع الموسيقى والألحان حيث بدأت أتردد على ديوان الشاعر الكبير بيرم التونسى وبداخل الديوان تعلمت العزف على آلة العود وتعرفت على الشاعر محمود الماحى ومن خلاله تعرفت على المؤرخ الكبير كمال النجمى الذى استمع لصوتى وألحانى وحينما ساله المتواجدون عن رأيه فىّ قال : سأقول رأيى فى العدد القادم من مجلة الكواكب للصحفيين هذه هى الحياة التى نعيشها وسط جبال اليمن التى كانت أسوأ من جبال تورابورا الشهيرة بأفغانستان وبعد قولى لهذا الكلام وجدت طائرة تأتى فى الفجر ليتم القبض على بمفردى وذهبوا بى لمكان مجهول تحت الأرض لا أعرفه وقضيت فترة ٦ أشهر دون أن يكلمنى أحد فى أى شيء حتى حضر أربعة رجال آخذونى فى سيارة مغلقة وتوجهوا بى للسجن الحربى الذى قضيت به سنة كاملة بداخل الزنزانة عانيت خلالها من أقصى أنواع العذاب فقد كان يتولى السجن الحربى فى هذا الوقت (حمزة البسيونى) ومؤكد ان مصر كلها تعرف من هو حمزة البسيونى ووسائل التعذيب التى كان يستخدمها.

ويضحك خالد الامير ويواصل ولكن المذهل انه على الطرف الآخر اذكر ان فترة السجن هذه خلقت منى فناناً محترماً فلم أهتز بل كنت مستمعاً جيداً ونفذت ألحان عديدة على الجدران السوداء وقرأت ٣٠٠ كتاب عربى وأفرنجى ومن هنا فقد أفادتنى جدا فترة السجن .

وعن بداية شهرته كموسيقار يقول: عقب اعتمادى فى الاذاعة كمطرب وملحن بلحن أعددته لنفسى بعنوان (صلاة الحب) للشاعر محمود الماضى قدمت الحان وحشنى كلامك لمها صبرى، ووحشتنى لسعاد محمد، وكذلك اتعودت عليك يا حبيبى، وكذلك ركبنا على الحصان لفهد بلان التى حققت انقلاباً فى وقتها وقدمت لها صبرى ألحاناً أخرى أعتز بها مثل بشوقك برحتك بالاضافة لمجموعة ألحان التى قدمتها لهانى شاكر وصنعت اسمه حيث قدمت له نحو ٥٠ لحناً لعل من أبرزها كده برضة يا قمر، ونسيانك صعب أكيد، وبقولك ايه، وميل يا حب، وأصاحب مين، وصاحب الجلالة الحب، وأيه يالى بحبك، وطول عمرى أستلطفك، وأدينى قلب تانى، ومعقول نتقابل تانى، وغيرها من الألحان التى قدمتها لعدد كبير من مطربى هذه الفترة.

كما تعاونت مع الكثير من مطربى جيل الوسط فقدمت للراحل عمر فتحى عدداً كبيراً من أبرز اغانيه مثل أغنيته الشهيرة (أبسط يا عم) وتعاونت كذلك مع ميادة الحناوى فى أغنيات كثيرة الا أننى اعتز بشدة بألبوم أنا مغرمة، وكذلك الأمر مع أصالة التى أعتز أيضا بأغنية انتهينا من العتاب وقد قدمت ألحاناً عديدة مع فنانين من جيل السبعينيات والستينيات ومعظم الأغانى التى لحنتها لمحمد رشدى فازت بجوائز كبيرة كما قدمت لسمير صبرى مجموعة من أغنياته الاستعراضية وعملت موسيقى العديد من المسرحيات وفى مقدمتها عروض فرقة الفنانين المتحدين فى عصر شويكار وفؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولى.

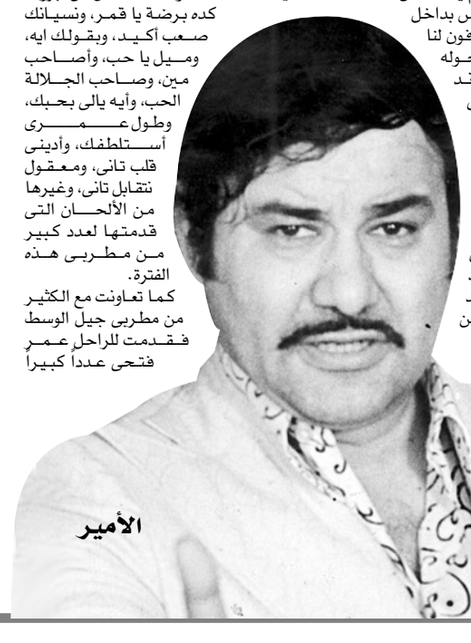
الأمير

ويتنقل خالد الامير للحديث عن حياته الخاصة وفترة زواجه من الفنانة الكبيرة ليلى طاهر فيقول: تم التعارف بيننا قبل خروجى من الجيش فى عام ١٩٧٠ حيث حدث اعجاب متبادل وأذكر جيدا أن أول لقاء جمعنا كان فى بيت الفنان الكبير فريد شوقى الذى كانت تربطنى به صداقة قوية وكانت ليلى طاهر صديقة لزوجته سهير ترك ولعبت الصدفة دوراً كبيراً فى لقائنا فى بيت الموسيقار الراحل فريد الأطرش فقد كانت هناك صداقة قوية تجمعنا وكانت هى تجهز معه لفيلم زمان يا حب مع زبيدة ثروت ويوسف وهبى ولعبت الصدفة دوراً آخر فى الجمع بيننا فى منزل تحية كاريوكا وفايز حلاوة ومن هنا جمع الحب بيننا فتزوجنا وقضينا شهر العسل متجولين بباريس وألمانيا وسويسرا وانجلترا واستمر زواجنا ١٠ أعوام ناجحة.

وعن الاسباب التى ادت لوقوع الانفصال بينهما يقول: وقع الانفصال فى ليلة رأس السنة من عام ١٩٨٠ فقد كنا فى هذا اليوم نقضى السهرة فى منزل الراحل الكاتب سعد الدين وهبة وزوجته سميحة أيوب لنحتفل سويا بقدوم العام الجديد وبدون مقدمات وجدت سعد الدين وهبة ينفعل على سميحة أيوب بسبب سفرها كثيراً فى الخارج بحكم العمل والتصوير بالخارج فقلت له ضاحكا يا عزيزى كلنا فى الهم سواء أى نعانى من سفر زوجاتنا بنفس الشكل فاستفز كلامى ليلى طاهر ووجدتها تنفعل وتقول بنبرة لم اعتدها منها هذا هو حالى وعملى وإذا كان عجبك فوجدت الدماء العسكرية تغلى فى عروقى وشعرت بجرح عميق فى كرامتى وكبريائى وقمت بإلقاء يمين الطلاق عليها فى هذه اللحظة فتكهرب الجو وانتهت العلاقة بيننا حيث وصلت الأمور الى طريق مسدود رغم سعى الأصدقاء لاعادتنا دون جدوى.

ولكونه وكما هو واضح من الحوار ان تاريخه السياسى والعسكرى قاصر على فترة حكم عبدالناصر وجزء بسيط من حكم السادات فماذا اذا لديه عن عهد مبارك لكى يتحدث عنه فى مذكراته.. سألناه فقال:

لدى بالطبع الكثير والكثير جدا فهناك صداقات قوية ربطتنى بسياسيين وعسكريين كبار على مدار الثلاثين عاماً الماضية ومن ثم هناك اسرار كثيرة لدى اضف الى هذا مامررت به بشكل خاص وهو ايضا كثير ناهيك عما لدى من خفايا واسرار عن الحياة الفنية والسياسية بوجه خاص ومن ثم سأتحدث فى امور كثيرة وسأفتح ملفات كان مسكوتا عنها سنوات طويلة.

الرقابة تنفى إجازة فيلم تشريفة رئيس الجمهورية

نفى مصدر مسئول بجهاز الرقابة على المصنفات الفنية إجازة سيناريو فيلم (التشريفة) كما تردد ونشر خلال الفترة الاخيرة.

المصدر اكد ان سيناريو الفيلم لم يتم اجراء اى تعديلات عليه كما سبق وطلبت الرقابة تماما كما حدث مع مجموعة من السيناريوهات الاخرى التى قامت الرقابة برفضها قبل اشتعال ثورة ٢٥ يناير وتمت اعادة النظر بالنسبة للكثير منها فى الفترة الاخيرة بعد نجاح الثورة.

يذكر ان فيلم (التشريفة) تم رفضه لاسباب سياسية وامنية كما جاء فى تقارير الرقابة حيث يدور موضوعه حول تشريفة رئيس الجمهورية التى كانت تتوقف على اثرها الشوارع لساعات طويلة دون مراعاة ظروف الشعب.

وذلك من خلال شخص مسالم يعمل موظفاً بسيطاً تصاب ابنته بحالة طارئة تحتاج ان تنقل على إثرها للمستشفى لاجراء جراحة عاجلة الا ان حظه العاثر يوقع به فى مسار تشريفة الرئيس فيطول انتظاره وتلفظ ابنته انفاسها الاخيرة فيشعر بالغضب من الرئيس وكل المسئولين ويتحول لانسان آخر تماما يسعى للانتقام من كبار المسئولين فى الدولة وتتوالى الاحداث.

يذكر ان منتج الفيلم احمد سمير سبق وتقدم بالسيناريو قبل سقوط النظام- وبعد رفض الرقابة له قام بتغيير التشريفة من الرئيس لاحد المسئولين الكبار وتم رفضه ايضا.

الفيلم مرشح لبطولته خالد الصاوى وبسمة وباسم سمرة وحسن حسنى وسوسن بدر.

بسمة

بدون أسماء

نجمة سينمائية وتليفزيونية حققت شهرتها أول ماحققتها بأدوار الاغراء والإثارة وتمكنت من الوصول لمصاف النجمات الاوائل سينمائيا وتليفزيونيا تم عرض مسلسل كبير لها فى رمضان هذا العام لم تحقق به نفس النجاح الذى اعتادته فى سباقات الاعوام الماضية غضبت بشدة من احدى زميلاتها الفنانات اللاتى اشاعت خبر مرورها بحالة نفسية سيئة بسبب الهجوم والانتقادات التى تعرضت لها واتهامها بتكرار نفسها مما ادى الى شعور الجمهور بالملل منها.

فنانو ونقاد مصر: من حقنا مقاطعة مهرجان بشار

أصدرت نقابة المهن التمثيلية برئاسة "اشرف عبد الغفور" منذ ساعات قليلة بياناً رسمياً اعلنت فيه مقاطعتها الرسمية لمهرجان دمشق السينمائى الدولى وذلك حتى استقرار الاوضاع فى سوريا.. جاء هذا القرار احتجاجا على بطش الرئيس السورى بشار الاسد وهذا نص البيان: "تؤكد النقابة احترامها الكامل للشعب السورى الشقيق، وتدعم حقه فى تحديد مصيره بالطريقة التى يراها دون تدخل من أحد، كما تدين إراقة الدماء واستخدام العنف مع المتظاهرين السلميين، وتعلن اعتذارها عن تلبية أى دعوات لمهرجان دمشق السينمائى حتى يستتب الأمر للإخوة السوريين كما يشاءون.. عاشت الشعوب حرة مبدعة.

وجاء فى البيان "بناءً على ازدياد النظام السورى قمعاً وشراسة لشعبه إزاء هذا الموقف المتفجر وما نراه يومياً من ذبح للأطفال ومن قصف للبيوت، وحصار لمدن وقطع الاتصالات عنها ومنع دخول الأطعمة والأدوية وحليب الأطفال وازدياد أعداد الشهداء يوماً بعد يوم وارتفاع حصيلة المعتقلين والجرحى إزاء هذا الوضع البشع ، تعلن نقابة المهن السينمائية المصرية دعمها وتأييدها الكامل للأشقاء من فنانى الثورة السورية سواء الذين تعرضوا للقمع والاعتقال والتعذيب أو هؤلاء الذين دعموا الثورة ولم يستجيبوا للضغوط القاسية والتهديدات.

وقد قرر عدد من السينمائيين المصريين مقاطعةَ مهرجان دمشق السينمائي الدولي، المقرر انعقاده في نوفمبرالمقبل.

أكد الفنان عمرو واكد أن حضور المهرجان "سيعد دعما لبشار الأسد ضد الشعب السوري البطل الذي يتعرض للقتل والبطش منذ عدة أشهر، خاصة أن المهرجان يقام بدعم من بشار وعلى مسرح يحمل اسمه، بحسب صحيفة "الوطن" السعودية ٥ سبتمبر".

عبدالغفور

فودة

واتفق الفنان خالد النبوي مع واكد علي ضرورة مقاطعة المهرجان؛ احتراما لدماء الشهداء الذين سقطوا في سوريا والفنانين الذين أطاح بهم النظام، خاصة أن مهرجان دمشق السينمائي الدولي لن يكون فنيا خالصا كما يتوقع البعض، بل ستطغى عليه السياسة، في محاولة لتبرير سياسات بشار الأسد، والحديث عن الثورة بأعتبارها مؤامرة ضد سوريا.

من جهته، قال عضو مجلس نقابة السينمائيين السيناريست تامر حبيب: إن مقاطعة مهرجان دمشق يجب أن يكون قرار نقابة السينمائيين المصريين المقبل "حتى لا يشارك السينمائيون المصريون في مهرجان يدعم ويمجِّد السفاح".

أما الناقد طارق الشنَّاوي فيعتقد أنه من حق نقابات مصر الفنية أن تصدر قرارا بمقاطعة المهرجان الذي يقام تحت رعاية الأسد، وفاعلياته في دار سينما الأسد، أي أن الفنانين سوف يجدون أنفسهم في حالة مبايعة بمجرد قبولهم الدعوة.

وأضاف الشناوي: إن الفنانين لا يقاطعون هذه المرة مهرجانا ثقافيا؛ بل مهرجانًا سياسيا ذا غطاء ثقافي.

أما المخرج أحمد عواض فأكد أن الفنانين المصريين الذين انحازوا للشعب المصري في ثورته ضد نظام مبارك، لا بد أن ينحازوا للشعب السوري.

وقد علق المخرج عمرو عابدين عضو مجلس إدارة نقابة المهن السينمائية علي قيام النقابة ببحث مقاطعة مهرجان دمشق السينمائي في دورته التاسعة عشرة التي تقام في الفترة من ٢٠ وحتي ٢٧ نوفمبر الجاري، وأكد عابدين ان مقاطعة مهرجان دمشق السينمائي جاءت بعد تلقي بعض الفنانين المصريين دعوات لحضور فعالياته وهو ما دفع مجلس إدارة نقابة السينمائيين لإصدار بيان لمقاطعة المهرجان.

هذاوقد قرر الاستاذ ممدوح الليثى رئيس اتحاد النقابات الفنية من قبل تحديد موعد لاجتماع نقابة السينمائيين ونقابة المهن التمثيلية ونقابة الموسيقيين من أجل مناقشة قرار مقاطعة مهرجان دمشق السينمائى والذى من المقرر أن يعقد شهر نوفمبر القادم فى دمشق بسوريا واتخاذ قرار جماعى بمقاطعة المهرجان كنوع من الدعم للثورة السورية ورفض ممارسات النظام الوحشى السورى فى قمع المتظاهرين وكان من المقرر مشاركة مصر ممثلة فى نقابتها الفنية الثلاث خاصة بعد أن أرسلت سوريا الدعوى للمشاركة ولكن قرر الليثى أن يطرح فكرة عدم المشاركة كدعم للشعب السورى وليعلن رأى الشعب المصرى فى ممارسات بشار الأسد ضد شعبه خاصة أن الشعب المصرى يؤيد ثورة سوريا تأييدا كاملا.

هناء عزت